

Distr.: General
12 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد عبد الرحمن (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٥٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥ .

البند ٥٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

مكافحة الإرهاب لتعزيز تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب وخطة عمل الأمين العام لمنع التطرف العنيف. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد على التأثير في الرأي العام العالمي لصالح وضع إطار سليم وشامل بشأن الهجرة الدولية وإرساء فهم عام لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٥ - وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن بإمكان الإدارة أن تحقق أقصى استفادة من مواردها بإبراز المبادرات الناجحة وكذلك التحديات القائمة والناشئة، ولا سيما التحديات التي تواجهها أقل البلدان نمواً. وبالإضافة إلى توفير المعلومات، ينبغي أن تعظم الإدارة دورها في مجال الدعوة بإثبات الجدوى من الانضمام إلى اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وتنفيذه.

٦ - وأثنى على إدارة شؤون الإعلام وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على دعمهما للاحتفال الافتتاحي باليوم الدولي للغة الأم في شباط/فبراير.

٧ - السيد الضبعان (المملكة العربية السعودية): قال إن بلده يسعى إلى مواكبة التطورات المستجدة في مجال وسائط الإعلام، وتطوير القطاع، وتعزيز قدرته التنافسية على الصعيد العالمي. ويسعى البلد أيضاً إلى نقل رسائله السياسية والثقافية والاقتصادية للعالم من أجل إظهار إيمانه الحقيقي بالتنوع والتسامح والحوار بين الثقافات. ويتولى مركز الاتصالات ووسائط الإعلام الذي أنشئ مؤخراً في وزارة الخارجية، نقل تلك الرسالة مستخدماً ١٨ لغة، ويشرف على مبادرة دبلوماسية رقمية ذات مستوى عالمي. وفي عام ٢٠١٧، أنشئ المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف لرصد الفكر المتطرف وتحليله ومكافحته.

٨ - وأكد أن حكومة المملكة العربية السعودية تستخدم وسائط الإعلام لغرس قيم العدالة والشفافية وتعزيز خطاب الحوار والسلام. وهي تعارض العنف العائلي، وتشجع على مشاركة المرأة في وسائط الإعلام. وتأمل الحكومة أن تتخذ إدارة شؤون الإعلام إجراءات ضد وسائط الإعلام التي تحرض على الكراهية، وتسعى إلى تقويض الاستقرار والأمن، ونشر أنباء زائفة. وتأمل الحكومة أيضاً أن تبذل الإدارة المزيد من الجهود للفت الانتباه إلى حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني وفضح أعمال القتل والتعذيب والطرده التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي على مدى السنوات الخمسين الماضية. وختم بالقول إن المملكة العربية السعودية تعمل مع جميع وكالات الأمم المتحدة بطريقة واضحة وشفافة، وبالتالي تأمل أن تتحقق تلك

١ - السيد الشندويلي (مصر): قال إن إدارة شؤون الإعلام تؤدي دوراً حاسماً في مكافحة التطرف والإرهاب، لأن المعركة ضد هاتين الآفتين هي في المقام الأول معركة فكرية. ثم إن إساءة استخدام وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات تشكل أيضاً مصدر قلق، ولا سيما فيما يتعلق بالتقارير غير الدقيقة بل المضللة عمداً، التي تنطوي على إمكانية التحريض على العنف أو تزويد المتطرفين بمنصة لنشر الأفكار الخطيرة. وينبغي أن يقف المجتمع الدولي وقفة حازمة تجاه مثل ذلك التهديد. وينبغي أن تواصل إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى القضاء على أوجه التفاوت اللغوي في جميع أنشطتها، ولا سيما فيما يتعلق بتغطية الاجتماعات والنشرات الصحفية.

٢ - السيد إسلام (بنغلاديش): قال إن على الإدارة أن تواصل تسليط الضوء على استمرار نزوح الأشخاص المشردين قسراً، بمن فيهم نحو ٥٠٠ ٠٠٠ من الروهينغيا من ميانمار إلى بنغلاديش. وينبغي أن تولي الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الأولوية الرئيسية لإرغام سلطات ميانمار على تهيئة الظروف المواتية لعودة المنفيين طواعية إلى أماكنهم الأصلية في ولاية راخين في ظروف تضمن لهم الاستقرار الدائم فيها وتكفل لهم السلامة والأمن. وعلى الرغم من أن وكالات الأمم المتحدة ما زالت تنشط ميدانياً في بنغلاديش، فإن اهتمام وسائط الإعلام العالمية سينصرف تدريجياً عن تلك الأزمة، مما يجعل دور الإدارة أكثر أهمية.

٣ - وأوضح أن بإمكان الإدارة أن تكون عاملاً حفازاً في إطلاع جمهور يتجاوز الأوساط الأكاديمية على مفهوم "استدامة السلام" بعبارات واضحة ومفهومة وفي الترويج لمفهوم "ثقافة السلام" الذي يتصل به. وبالمثل، ينبغي أن يظل تشجيع وتعزيز فهم الجمهور لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من أولويات الإدارة. وسيكون من المهم تعزيز الدعوة من أجل سلامة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والعاملين في مجال المساعدة الإنسانية الذين يعملون في بيئات عالية المخاطر.

٤ - وأردف قائلاً إن بإمكان الإدارة أيضاً أن توفر محتوى استراتيجياً، ولا سيما المحتوى الموجه للشباب، لمكافحة خطاب التطرف العنيف على الإنترنت، وأن تقم شراكات مع مكتب

عن ترحيب حكومة بلده ببرنامج إدارة شؤون الإعلام للتوعية بمحرقة اليهود الذي يُطلع الشباب على أهوال المحرقة مع تعزيز التسامح ومكافحة الكراهية ومعاداة السامية.

١٤ - وحث على ضرورة تطبيق نفس الأدوات المستخدمة للتصدي لمعاداة السامية على مكافحة الإرهاب على شبكة الإنترنت. وقال إن بلده يثني على رئيس فرنسا ورئيس وزراء المملكة المتحدة وإيطاليا لدورها القيادي في المناسبة الرفيعة المستوى التي عقدت مؤخرا بشأن منع استخدام الإرهابيين للإنترنت، وأعرب عن ارتياحه للجهود الموازية التي يبذلها القطاع الخاص، بما في ذلك الجهود التي بذلتها شركات التكنولوجيا الكبرى من أجل إنشاء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب.

١٥ - وأردف قائلاً إن على الأمم المتحدة واجب أخلاقي يملي عليها الوقوف ضد توزيع المعلومات المتحيزة والمضللة. وقال إن بلده يأسف للبرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به الإدارة بشأن قضية فلسطين، والذي يروج خطاباً كاذباً عن علاقة الشعب اليهودي ودولة إسرائيل بالقدس والأرض المقدسة. فهذا النشاط يقوض نزاهة الأمم المتحدة وحيادها ويروج روايات أخرى كثيراً ما تتجاوز التضليل إلى حد الكذب البراح والدعوة إلى العنف. وحث الإدارة على توحيد منابرها الإعلامية السياسية تحت سلطة واحدة بهدف تعزيز دورها الرقابي فيما بين جميع هيئات الأمم المتحدة وضمان أن تكون جميع البلاغات التي تنشرها هيئات الأمم المتحدة دقيقة وغير متحيزة وتؤيد قيم المنظمة.

١٦ - السيدة ساماراسينغ (سري لانكا): قالت إن على الأمم المتحدة أن تتصدى للأخطار وكذلك الوعود بالتقدم التقني في عصر الأخبار الزائفة. وقالت إن بلدها يساوره القلق إزاء تسييس الإعلام وإمكانية إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لانتهاك حقوق الإنسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة وتقويض هيكل الديمقراطية.

١٧ - وأكدت أن الربط الشبكي العالمي الجودة هو حق وشرط أساسي أيضاً لتمكين حرية التعبير. وبما أن معظم أفقر الناس في العالم ما زالوا يفتقرون إلى إمكانية استعمال الإنترنت، فعلى إدارة شؤون الإعلام أن تريد من عدد المنح الدراسية المقدمة إلى العاملين في وسائل الإعلام المنتمين إلى البلدان النامية. وفي الوقت نفسه، ومع تحسن توافر الإنترنت بفضل الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية،

الوكالات من دقة المعلومات ومصداقيتها وأن تولى أولوية للمصادر الرسمية قبل إصدار بيانات.

٩ - السيد أوكووديلي (نيجيريا): قال إن عام ٢٠١٧ يوافق الذكرى العاشرة لاتخاذ الجمعية العامة القرار ٢٦٦/٦١ الذي دعا الدول الأعضاء إلى "التشجيع على المحافظة على جميع اللغات التي تستخدمها شعوب العالم وحمايتها"، والذكرى التاسعة للإعلان عن السنة الدولية للغات. وعلاوة على ذلك، فإن موضوع اليوم الدولي للغة الأم لعام ٢٠١٧ والمعنون "صوب مستقبل مستدام من خلال التعليم المتعدد اللغات"، قد أكد الصلة بين التعدد اللغوي والتنمية المستدامة.

١٠ - وأضاف قائلاً إن بلده يؤيد المبادرات الأخيرة الأخرى الواردة في تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات (A/71/757) وأيد الفكرة القائلة بأن التعليم والإعلام باللغة الأم أمران أساسيان لتعزيز التعلم وتعزيز الثقة والاعتزاز بالنفس باعتبارهما محركين قويين للتنمية. فتعدد اللغات يشكل عنصراً رئيسياً من عناصر الشمول، وهو أمر محوري في تأدية إدارة شؤون الإعلام لمهامها. وفي هذا الصدد، تؤيد نيجيريا الدعوة إلى ترجمة وثائق الأمم المتحدة على الفور إلى جميع لغات العمل في المنظمة، على الرغم مما قد يمثل هذا الالتزام من صعوبات تتعلق بالميزانية والموظفين.

١١ - ومضى يقول إن محدودية التنمية تحد من قدرة الإدارة على تنفيذ أنشطتها في جميع المناطق. فالعديد من البلدان النامية يفتقر إلى هيكل أساسية قوية للإنترنت، مما يعوق مشاركتها في أنشطة الأمم المتحدة. ويجب ألا تُترك أقل البلدان نمواً خلف الركب والمنظمة ماضية في نشر برامجها وأنشطتها بالوسائل الرقمية.

١٢ - السيد روزنبليت (إسرائيل): قال إن تكنولوجيا المعلومات، شأنها في ذلك شأن الاختراعات العلمية والتقنية السابقة، لها أيضاً جانب مظلم، ويمكن إساءة استخدامها كوسيلة لتزوير الحقائق وتعزيز التعصب.

١٣ - وأكد أن إسرائيل واليهود على الرغم من أنهما فخوران بريادتهما في مجال التكنولوجيا التي حسنت نوعية الحياة، فإنهما معرضان لما للإعلام من جانب مظلم. وكما حذر الأمين العام بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى المحرقة، فإن خطاب الكراهية على الإنترنت والمعلومات الزائفة يُوججان معاداة السامية "على نقيض التسامح وتغليب العقل والقيم العالمية تماماً". وأعرب

للدول ذات السيادة، ومع المعايير المعترف بها دولياً للتعايش المدني بين الدول.

٢١ - واستطردت قائلة إن إدارة شؤون الإعلام تؤدي دوراً حيوياً في تنفيذ ولاية المنظمة. فأعداد متزايدة من المستخدمين تطلع على نواتج الإدارة باللغة الإسبانية، حيث بلغ عدد زوار موقعها الشبكي ما يقرب من ٤,٣ ملايين من فرادى الزائرين بهذه اللغة، أو أكثر من ربع المجموع. وينبغي أن تواصل تقديم معلومات متنوعة ومتوازنة ودقيقة وفي الوقت المناسب وذات صلة ومتعددة اللغات وتكون متاحة للجميع وتحترم مختلف الحقائق وسياقات المعلومات لدى جمهورها. وينبغي ألا تحل التكنولوجيات الجديدة محل قنوات المعلومات التقليدية التي ينبغي أن تسعى المنظمة للحفاظ عليها.

٢٢ - وأخيراً، ختمت بالقول إن على الإدارة، بعد مرور أكثر من ٥٠ عاماً على إعلان إنهاء الاستعمار واحتلال الأراضي الفلسطينية، أن تواصل إعطاء الأولوية للقضاء على الاستعمار وغيره من أشكال الاحتلال الأجنبي، وكذلك لدعم القضية الفلسطينية.

٢٣ - السيد راتراي (جامايكا): قال إن وفده يشجع نهجاً شاملاً لاستخدام وسائل الاتصال التقليدية والحديثة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وللحصول على الحد الأقصى من المشاركة العامة، يجب على الأمم المتحدة أن تثبت الفوائد الملموسة لعملها. وقد قدم تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/72/258) نظرة عامة واضحة عن أنشطة الأمم المتحدة خلال العام الماضي، وأبرز أهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن وفد بلده يعلق أهمية خاصة على الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

٢٤ - وأعرب عن تقدير وفده لعمل الإدارة في الترويج لأنشطة الأمم المتحدة. وكعضو في لجنة الإعلام، ترحب جامايكا بإعادة تنظيم المهام داخل الإدارة مما يتيح فرصاً هائلة لتوسيع نطاق مبادراتها للتوعية بشكل هائل.

٢٥ - السيد كيشيموري (اليابان): قال إن زيادة الوعي بعمل الأمم المتحدة، وهو الهدف الأساسي لإدارة شؤون الإعلام، ينبغي أن يتحقق من خلال زيادة الكفاءة والشفافية دون التأثير على الكلفة. وقد قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بنشر أعمال المنظمة من خلال معارض ومسابقات التصوير الفوتوغرافي،

ينبغي أن تدرج الإدارة المزيد من اللغات المحلية في جهودها، بما في ذلك في آسيا.

١٨ - وقالت إن سري لانكا، بوصفها بلداً مساهماً بقوات وقع على الاتفاق الطوعي للأمين العام لمكافحة ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات حفظ السلام، تثني على الإدارة لتغطيتها عمليات حفظ السلام، بما في ذلك مبادراتها المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأعربت عما يساور بلدها من بالغ القلق إزاء أعمال العنف والقتل ضد الصحفيين والناشطين والمدونين، وقالت إن بلدها يرحب بإعلان يوم ٢ تشرين الثاني/نوفمبر يوماً دولياً لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، وأنه أقر مؤخراً قانون الحق في الحصول على المعلومات. كما أنه يضمن صوته إلى النداءات الموجهة إلى الأمين العام والداعية إلى تعيين ممثل خاص معني بسلامة الصحفيين.

١٩ - السيدة رودريغيز كامبخو (كوبا): قالت إن ما تحقق من أوجه تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد فتح مجالات جديدة لإدارة المعلومات وتعميمها، ولكنه أدى أيضاً إلى اتساع الفجوة الرقمية، بما أن تفاوتات كبيرة في القدرة على استعمال الإنترنت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لا تزال قائمة. فتحسين الهياكل الأساسية لن يكون كافياً؛ وتحقيق "محو الأمية المعلوماتية" من خلال تمكين جميع المستخدمين من الوصول إلى المعلومات وإدارتها على قدم المساواة، فضلاً عن المشاركة في القرارات ذات الصلة، أمر حيوي.

٢٠ - وقالت إن نجاح بلدها في إرساء محو الأمية المعلوماتية في المجتمع بأسره يقوضه الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة، والذي بلغ حالياً عقده الخامس. فالحصار حرم الشعب الكوبي من هياكل أساسية تكنولوجية لا تقدر بثمن في مجالات من قبيل الصحة والتعليم والتكنولوجيا الأحيائية، بتكلفة تراكمية تقدر بزهاء ٦٩ بليون دولار. وأشارت إلى أن الكوبيين يطالبون بالوقف الفوري للحصار وللقصف الإذاعي الذي تشنه الولايات المتحدة على بلدهم يبيث حوالي ٢٠٠٠ ساعة أسبوعياً على أكثر من ٢٤ تردداً من ترددات الإرسال. وشددت على ضرورة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على نحو يتوافق توافقا تاماً مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادئهما، وفي المقام الأول مع مبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

٣١ - وتدعو فنزويلا إلى إنشاء دولة فلسطينية ذات سيادة وحرية ومستقلة داخل حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية، وتعرب عن تقديرها للجهود المشتركة بين إدارة شؤون الإعلام والشؤون السياسية دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المقام بمناسبة ٥٠ عاماً من الاحتلال الإسرائيلي. وتدعو حكومة فنزويلا إسرائيل إلى إنهاء الاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية وسياساتها الاستعمارية في بناء المستوطنات على الأراضي المملوكة للدولة الفلسطينية.

٣٢ - وأعربت عن تأييد فنزويلا للقضاء على الاستعمار وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وهي تشجع على الحق في تقرير المصير، لا سيما في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبورتوريكو. ونظراً لأهمية إنهاء الاستعمار بالنسبة للمنظمة، فإن فنزويلا تدعو الإدارة إلى زيادة دعمها لعمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وإلى توفير المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار.

٣٣ - السيد بلخير (ليبيا): قال إن السياسات الإعلامية اليوم تهتم بمدى انتشار المعلومة أكثر من التدقيق في صحتها أو التحري عن موضوعيتها. وقال إن وفده يبحث إدارة شؤون الإعلام أن تبين للمتلقى كيفية التعامل مع وسائل الإعلام الحديثة وكيفية تقييم موضوعيتها. وينبغي للإدارة أن تكون سباقة إلى صياغة مدونة أخلاقية لوسائل الإعلام بالنظر إلى إساءة استخدام وسائل الإعلام من قبل التنظيمات الإرهابية المدربة على تضليل المتلقين والقادرة على استغلال القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التجنيد.

٣٤ - وأضاف قائلاً إنه عند التعامل مع قضايا التنمية، ينبغي للإدارة أن تتواصل مع الدول النامية وتنظم حلقات نقاش مجتمعية وحلقات عمل داخل تلك البلدان لتصل إلى فهم أكثر عمقاً لاهتماماتها. فهذا من شأنه أن يساعد الإدارة في معرفة العناصر المفقودة في رسائلها ومن شأنه أن يتيح للأمم المتحدة أن تتخاطب الشعوب، لا الحكومات. والمبدأ نفسه ينطبق على قضايا الحوار بين الثقافات أو الأديان، والقضاء على العنف، فضلاً عن تغيير المناخ وتسوية المنازعات سلمياً وفق قواعد القانون الدولي، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والإرهاب. ينبغي أن يكون الخطاب المتعلق بهذه القضايا نابعاً من المجتمعات نفسها.

٣٥ - وقال إن تقارير لجنة الإعلام تكشف ضرورة ماسة للتعاون من أجل سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من خلال إقامة الدورات التدريبية. ولا ينبغي التخلي عن

كما عمل بمثابة مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليابان، معزراً شركات المنظمة مع المؤسسات التجارية والقطاع المالي.

٢٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، احتفلت اليابان بالذكرى الستين لعضويتها في الأمم المتحدة ببناء جدار من الجص يمكن لموظفي ودبلوماسي الأمم المتحدة حفر رسائل السلام عليه بلغاتهم الأصلية. كما تعاونت البعثة الدائمة لليابان مع فنانيين يابانيين مقيمين في نيويورك للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وأثبت احتفال موسيقي شارك في استضافته سفيرا الأرجنتين واليابان أهمية تعدد اللغات.

٢٧ - السيدة رودريغيز سيلفا (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قالت إن حكومة بلدها تقدر الترويج لعمليات حفظ السلام الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع إدارات عمليات حفظ السلام والدعم الميداني والشؤون السياسية. كما تثني حكومة بلدها على جهود الإدارة في بعثات الأمم المتحدة، للتعريف بالتدابير الرامية إلى مكافحة الانتهاك الجنسي غير المقبول للنساء والأطفال.

٢٨ - وتقدر فنزويلا الحملات التي تقوم بها الإدارة لتعزيز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وترحب بالجهود الرامية إلى إشراك الشباب في تعزيز أهداف التنمية المستدامة. وهي تشجع الإدارة على مواصلة نشر مبادئ حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

٢٩ - وعلى الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي هي أدوات قيمة لتعزيز أهداف الأمم المتحدة، فإن فنزويلا يساورها القلق إزاء الفجوة الرقمية والوصول غير المتكافئ اللذين يفصلان الدول المتقدمة النمو عن الدول النامية. وينبغي لتكنولوجيا الاتصالات أن تخدم أهداف العدالة الاجتماعية والإدماج والتضامن بين الشعوب، وبالتالي فإن فنزويلا تؤيد التدابير الرامية إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفائدة الجميع. وهي تدعو كبرى الشركات الإعلامية ووكالات الأنباء في البلدان المتقدمة النمو إلى عدم استخدام تلك التكنولوجيا لنشر تقارير مشوهة للأحداث في البلدان النامية لأغراض زعزعة استقرار الحكومات.

٣٠ - وتؤكد فنزويلا مجدداً على وجوب استخدام اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في عروضها ومنشوراتها وأنشطتها. وبما أن أعمال الأمم المتحدة تتعزز عند نشرها بجميع اللغات الرسمية، فإن فنزويلا تشجع الإدارة على مواصلة وضع البرامج لتعزيز تعدد اللغات.

في التغطية بين هذه اللغات. كما أثنى على منسقة شؤون تعدد اللغات وفريقها لعملهم الاستثنائي.

٤٠ - وأردف قائلاً إن مدغشقر تنخرط بنشاط في تعزيز استخدام اللغة الفرنسية في المنظمات الدولية، كما أنها استضافت مؤتمر القمة الأخير لرؤساء دول وحكومات البلدان التي تستخدم الفرنسية كلغة مشتركة.

٤١ - ومضى يقول إن وفده يثني على مراكز الأمم المتحدة للإعلام لاستخدامها كل من وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي، لتعزيز التواصل المتعلق بأنشطة الأمم المتحدة. ولأن الفجوة الرقمية لا تزال سبباً يمنع العديد من شعوب العالم من الوصول إلى المعلومات، فإن البلدان النامية بحاجة إلى المزيد من المساعدة والدعم التقنيين من أجل استخدام هذه التكنولوجيات. وبالمثل، تشجع مدغشقر، بوصفها من البلدان النامية المعرضة للكوارث الطبيعية، التعاون بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء بهدف تحسين المعلومات والاتصالات في حالات وقوع مثل هذه الكوارث.

٤٢ - السيد براساد (الهند): قال في حين أن النمو الهائل في حجم ونطاق الاتصالات وتنوع المنابر التي تستخدمها مجتمعات العالم يشجعان على نموذج جديد للترابط، فإن الآثار المتعددة للتطورات الحاصلة في منطقة ما تنعكس على الآخرين، مما يتطلب استباقية واستجابات سريعة. وانتشار المعلومات يجعل من التحقق من مصداقية وموثوقية المحتوى أكثر أهمية من أي وقت مضى.

٤٣ - ورحب بتركيز إدارة شؤون الإعلام على تعزيز أهداف التنمية المستدامة، وأثنى على الدعم الذي تقدمه الإدارة لمؤتمرات الأمم المتحدة في هذا الصدد. وذكر أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام اضطلعت في جميع أنحاء العالم بمجموعة متنوعة مثيرة للإعجاب من الأنشطة الترويجية المتعلقة بالأهداف، وكان لتغطية الإدارة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة عام ٢٠١٦ (الموئل الثالث) قيمة خاصة بالنسبة لحكومته، التي صممت برنامجها الرئيسي، وهما برنامج السكن للجميع وبرنامج المدن الذكية، لمواجهة التحديات الناتجة عن التحضر السريع في الهند. والفيديو القصير الذي أعدته الإدارة والذي يبين تصديق الهند لاتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ - وهي نقطة تحول في بدء نفاذ الاتفاق - كان مناسب التوقيت أيضاً. وقد تم

وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحافة المطبوعة ووسائل الإعلام السمعي والبصري، باعتبارها المصدر الأساسي للمعلومات في معظم البلدان النامية. وينبغي لمراكز أن تروج لعمل الأمم المتحدة ومنشوراتها. وثمة ضرورة لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية في أنشطة إدارة الإعلام من خلال تعزيز التعدد اللغوي وتوفير النشرات الصحفية بكافة اللغات الرسمية، وزيادة منشورات الإدارة باللغة العربية.

٣٦ - السيدة النصر (قطر): قالت إن إدارة شؤون الإعلام وشبكات المعلومات تقوم بدور محوري في ضمان شفافية مراكز الإعلام ونزاهتها وحيادها ودقتها عند إرسال المعلومات. وتؤدي المساواة بين اللغات الرسمية الست إلى تعزيز الشفافية في عمل الأمم المتحدة. وبينما شهدت اللغة العربية في إدارة شؤون الإعلام تحسناً، إلا إنها تحتاج إلى المزيد من الموارد.

٣٧ - وبالنظر إلى الحاجة لضمان الوصول إلى الوثائق والمعلومات التاريخية، فمن المهم رقمنة وثائق الأمم المتحدة، لأنها تفيده الدول الأعضاء والباحثين والمنظمات. وبفضل برنامج الأمم المتحدة للرقمنة، والذي منحه قطر خمسة ملايين دولار، تم إطلاق الموقع الشبكي لمكتبة الأمم المتحدة الرقمية الجديدة مؤخراً، وتمت رقمنة ثلاث ملايين وثيقة هامة.

٣٨ - وأضافت قائلة إن الحصول على معلومات دقيقة أمر هام للدول والأفراد، لأن إساءة استخدام المعلومات ونشر أخبار كاذبة أمر خطير. وينبغي بذل الجهود لإحباط القرصنة الإلكترونية، التي تشكل خطراً على الشركات والمؤسسات والدول.

٣٩ - السيد أندرياناريغيلو - رازافي (مدغشقر): قال إن حكومته تؤيد تماماً أي مبادرة لوضع أدوات المعلومات والاتصالات في صلب جميع الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة. ومن الضروري أن تُبنت اجتماعات المنظمة الهامة الرفيعة المستوى للجمهور العالمي من جميع الأعمار والخلفيات. والدعم الاستثنائي الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لهذه الأحداث أمر جدير بالثناء، وكذلك اعتماد الجمعية العامة قراراً بشأن تعدد اللغات (A/RES/71/328). وبوصفه قيمة أساسية، فإن تعدد اللغات والتكافؤ بينها يجب أن يكون حجر الزاوية لجميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالمعلومات والاتصالات. وقال إن وفده يشجع الإدارة على مواصلة جهودها لضمان نشر المعلومات باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، ولتقليل الثغرات

٤٧ - وأعربت عن تقدير البرتغال الشديد لعمل الوحدة البرتغالية بمركز أنباء الأمم المتحدة، وهي عبارة عن منتدى ابتكاري قالت إنها تأمل أن يصل إلى جمهور أوسع نطاقاً. وقالت إن حكومة بلدها تريد أيضاً العمل الهام الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، الذي يعمل بثلاث عشرة لغة، بما فيها اللغة البرتغالية، وكذلك مركز ريو دي جانيرو. وأشادت بالتعاون القائم بين تلك المراكز ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو في مجال إعداد المحتوى باللغة البرتغالية، ثم شجعت إدارة شؤون الإعلام على إجراء المزيد من التعاون مع البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في العالم وداخل تلك البلدان.

٤٨ - وكررت تأكيد دعم البرتغال الكامل لتوسيع نطاق دور مراكز الإعلام وتعزيزه في المناطق التي توجد فيها واللغات المحلية لتلك المناطق، ثم دعت إلى التنفيذ السريع والكامل لقرار إنشاء أحد تلك المراكز في لواندا، أنغولا، من أجل تلبية احتياجات البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. وبشكل أعم، يتعين أن تعزز استراتيجية الاتصالات للأمم المتحدة القيمة الأساسية لتعدد اللغات، وتستخدم على نحو مناسب الوسائل التقليدية والجديدة للمعلومات والاتصالات، كي تكون شاملة وفعالة حقاً، وتصل إلى أوسع جمهور ممكن.

٤٩ - وأضافت قائلة إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش أصدر في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ نداء ملحا من أجل السلام. وصدر النداء أولاً بثماني لغات، بما فيها البرتغالية، ثم تُرجم في وقت لاحق إلى العديد من اللغات الأخرى من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ونُشر عن طريق التلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات، بما في ذلك المواقع الإلكترونية و عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وبلغت أيضاً أشرطة فيديو باللغة البرتغالية بشأن الأيام التذكارية ومواضيع الأمم المتحدة ذات الأولوية عدة ملايين من الناس. وأوضحت هذه الأمثلة كيف يمكن تقاسم الرسائل على نطاق واسع عند ربطها باستراتيجية نشر فعال استناداً إلى نهج متعددة اللغات وشراكات راسخة.

٥٠ - السيد **لابوج** (فرنسا): قال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تستخدم طائفة متنوعة من وسائل الإعلام التي تلائم جماهيرها المستهدفة. ويجب عدم تجاهل الفجوة الرقمية؛ ويجب أن يكون الأشخاص الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى شبكة الإنترنت

تداوله على نطاق واسع عبر منابر وسائل التواصل الاجتماعي، مسجلاً آلاف المشاهدات في الهند في وقت قياسي.

٤٤ - وبما أن الإرهاب، وهي المسألة الأمنية الأهم في جميع أنحاء العالم، يمكن أن يزحزح تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ عن مساره، فإن حكومته تتني على الدعم الذي تقدمه الإدارة للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وتدعو إلى المزيد من المبادرات التي تبين أثر الإرهاب المدمر على التنمية. وبينما تتشارك إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام في إدارة الموقع الشبكي لعمليات حفظ السلام باللغات الرسمية الست للمنظمة، ينبغي للإدارة أن تنظر في إعداد الموقع باللغات الرئيسية للبلدان الرئيسية المساهمة بقوات، بحيث تتخطى معها على نحو أوثق. ومع ذلك، فهو يرحب بدعم الإدارة الكبير لمبادرات الأمم المتحدة في أفريقيا، ويعرب عن تقديره لتركيزها على العلاقات بين الهند وأفريقيا في إصدار حديث لـ *مجلة أفريقيا الجديدة*.

٤٥ - وأعرب عن ثنائه على الجهود التي تبذلها الإدارة للحفاظ على وجود مهم في كل من المنابر التقليدية ومنابر التواصل الاجتماعي. وبينما يعتمد الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي بصورة متزايدة لمواكبة الأبناء، فإن التوسع المتواصل للإدارة على وسائل التواصل الاجتماعي هو الاستراتيجية الصحيحة. كما قال إنه يرحب باستخدام الإدارة لشبكته من مراكز الإعلام للتواصل مع الجمهور المحلي باللغات المحلية، وحثها على النظر في استخدام لغات أخرى غير اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة في كل من منشوراتها الدورية والاستثنائية. وبالنظر إلى شعبية مقر الأمم المتحدة بالنسبة للعديد من السياح الهنود في صفوف الآلاف من الزوار، فقد طلب أيضاً من الإدارة أن تنظر في توفير جولات مصحوبة بمرشدين باللغة الهندية.

٤٦ - السيدة **بوكارينهو** (البرتغال): شددت على أهمية اللغة البرتغالية وبعدها العالمي بوصفها لغة رسمية مستخدمة في تسعة بلدان وفي منطقة ماكاو الصينية، حيث يتحدث بها نحو ٢٦٠ مليون شخص في أربع قارات، ومن المتوقع أن يزيد عددهم إلى ٤٠٠ مليون شخص بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين. وحثت إدارة شؤون الإعلام على مواصلة توسيع نطاق استخدام اللغة البرتغالية في عملها، بحيث تعكس اتصالات الأمم المتحدة على نحو أفضل أهمية تلك اللغة في العالم.

المجتمع الدولي التركيز على تلك الانتهاكات والرد بسرعة على جميع الاعتداءات على حرية الإعلام. وقال إن حكومة بلده تدين على وجه الخصوص اضطهاد روسيا للصحفيين ميكولا سيمينيا من القرم ورومان سوشتشينكو من أوكرانيا، وطالب بالإفراج عن الأخير من السجن على الفور.

٥٤ - وتابع قائلاً إن السلطات الروسية عززت سيطرتها على وسائل الإعلام المملوكة للدولة، وحولتها إلى أدوات قوية للدعاية والتحرير على الكراهية ضد أوكرانيا. وشدد على ضرورة أن تتصدى لجنة الإعلام وهيئات الأمم المتحدة الأخرى على وجه السرعة إلى جميع محاولات تزوير المعلومات أو استخدامها كأداة لتأجيج النزاعات الإقليمية، وينبغي للأمم المتحدة أن تقوم بتحديد ومساءلة الذين يشاركون في حروب الدعاية.

٥٥ - السيدة **خيبي** (ميانمار): قالت إن حكومتها تقدر تقرير الأمين العام بشأن المسائل المتصلة بالإعلام (A/72/258)، وتعترف بأهمية الدور الجدير بالثناء الذي تؤديه لجنة الإعلام في الإشراف على السياسات والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة. وأعربت عن تقديرها لمبادرات إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى التوعية بأهداف التنمية المستدامة، وأقرت بالجهود التي تبذلها الإدارة، بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل إعداد موقع على نطاق المنظومة لمكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة. وتؤيد ميانمار، بوصفها من البلدان المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام، كل الجهود التي تعزز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وكيانات الأمم المتحدة القائمة بالإشراف على تلك العمليات.

٥٦ - وأضافت قائلة إن وجود معلومات موثوقة له أهمية حاسمة في كفالة السلام والأمن، مشيرة إلى الأخطار الكبرى التي تطرحها التغيرات السريعة في المشهد الإعلامي، والاستخدام غير المناسب لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، وتسييس الإعلام. ولذلك ينبغي أن تحشد لجنة الإعلام إدارة شؤون الإعلام في إطار جهودها العالمية الرامية إلى تعزيز المعلومات الدقيقة.

٥٧ - ومضت تقول إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل استخدام الوسائل التقليدية لإيصال المعلومات إلى الناس في البلدان النامية الذين يفتقرون إلى إمكانية الحصول على التكنولوجيا الحديثة، وينبغي أن تتقاسم البلدان المتقدمة في مجال تكنولوجيا الاتصالات المعارف والتكنولوجيا مع البلدان النامية من أجل سد الفجوة الرقمية.

قادرين على تلقي المعلومات من الأمم المتحدة عن طريق وسائل الإعلام التقليدية. وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون المعلومات والاتصالات متعددة اللغات بشكل كامل من أجل الوصول بفعالية إلى أوسع جمهور ممكن. ومع ذلك، لا يزال هناك فارق بين اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى من حيث استخدامها في الأمم المتحدة فعلياً، على نحو ما لاحظته لجنة الإعلام وأشارت إليه قرارات الجمعية العامة، وبوجه خاص على المواقع الشبكية للمنظمة وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشكل اختلالاً يجب معالجته. وثمة طريقة فعالة لتحقيق هذا الهدف هي تحديد إتقان لغات عديدة كمتيار لتعيين موظفي الأمم المتحدة وترقيتهم.

٥١ - السيد **نيكولينكو** (أوكرانيا): رحب بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات عبر مختلف المنابر على شبكة الإنترنت وخارجها، بسبل منها تحديث الموقع الشبكي للأمم المتحدة، واستخدام الأدوات الرقمية الجديدة، والتركيز على الاستراتيجيات الفعالة لوسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح أن مركز أنباء الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة يعتبران من مصادر المعلومات الموثوقة في أوكرانيا، وشجع موظفيهما على التركيز أكثر على إجراء التحليلات والمقابلات مع مسؤولي الأمم المتحدة.

٥٢ - وقال إن حكومة بلده قد عززت باستمرار تهيئة بيئة إعلامية أكثر حرية نظراً لأن وسائل الإعلام الحرة ذات أهمية حاسمة في إقامة مجتمع ديمقراطي تعددي مزدهر. فعلى سبيل المثال، خفضت نفوذ الدولة في وسائل الإعلام المطبوعة عن طريق خصخصة مئات المنشورات، وسنت تشريعات تقتضي الكشف عن هوية أصحاب وسائل الإعلام. وقد اتخذت أيضاً تدابير تشريعية لتعزيز سلامة الصحفيين وإزالة العوائق التي تعترض عملهم، وقد تحسنت مرتبة أوكرانيا في "المؤشر العالمي لحرية الصحافة" لمؤسسة "مراسلون بلا حدود" للسنة الثانية على التوالي.

٥٣ - ومع ذلك، شهدت أجزاء من أوكرانيا قيوداً شديدة مفروضة على حرية وسائل الإعلام، بما في ذلك ممارسة المضايقات والعنف ضد الصحفيين: جمهورية القرم المستقلة ذاتياً، ومناطق معينة في إقليمي دونباس ولوهانسك، التي تحتلها مؤقتاً روسيا والجماعات المسلحة المدعومة من روسيا. وقالت إن السياسات الرامية عمداً إلى تهريب الصحفيين المستقلين ووسائل الإعلام، والقضاء على أنشطتهم، تحجب عن أعين المجتمع الدولي إساءات منهجية وواسعة النطاق لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولذلك يجب على

المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة، وفي الدورات السابقة للجنة الرابعة بشأن المسائل المتصلة بالإعلام. وتحججت الردود على تلك الطلبات بعدم كفاية الموارد، ولكن بالنظر إلى أن المشكلة قد وقعت خلال الجلسة السادسة للجنة الرابعة خلال الدورة الحالية، يبدو أن الحال لم يكن كذلك. وكما أكد الرئيس، يمكن أن تؤدي الاتصالات غير الدقيقة إلى مشاكل سياسية. وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تحترم ولايتها وألا تحيد عنها.

٦١ - وأضاف قائلاً إن التدابير التي ينبغي أن تتخذها إدارة شؤون الإعلام تشمل التصدي لاستمرار أوجه التفاوت بين النشرات الصحفية الصادرة بلغات مختلفة، وليس من النادر، بين النشرات الصحفية الصادرة باللغة نفسها، بدلا من التركيز على عدد النشرات الصحفية أو الصفحات المنشورة. كما يجب أن يعكس موظفو إدارة شؤون الإعلام المسؤولون عن كتابة النشرات الصحفية بصدق وقائع المناقشات، ويحجموا عن الإدلاء بتعليقاتهم الخاصة.

٦٢ - ثم مضى قائلاً إنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تحترم دائما المبادئ التوجيهية لعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك الموضوعية والأخلاقيات والإنصاف والشفافية والمساواة وعدم الانتقائية وحسن النية. وفي هذا الصدد، قال إن وفد بلده يكرر إصراره على ضرورة إتاحة التقرير المتعلق بزيارة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار إلى الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ على الموقع الشبكي المخصص للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي دون مزيد من التأخير، كما سبق أن طلب ذلك في اللجنة الخاصة. وينبغي أن تسجل إدارة شؤون الإعلام والأمانة العامة رسميا الطلبات المذكورة لضمان المتابعة من قبل الإدارة. وأوضح أن مصداقية منظومة الأمم المتحدة تتوقف على الإجراءات التي يجري اتخاذها.

٦٣ - وأضاف أن الجزائر تؤيد بشكل كامل المبادرات وبرامج التوعية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام من أجل معالجة مسائل من قبيل إنهاء الاستعمار، وحفظ السلام، ونزع السلاح، وحقوق الإنسان، وفلسطين، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، واحتياجات أفريقيا، وتغير المناخ. وطلب من إدارة شؤون الإعلام أن تولي مزيدا من الاهتمام لاحتياجات أفريقيا ذات الأولوية من أجل صياغة سياسات إعلام فعالة.

٦٤ - وقال إن حكومة بلده تود أن توسع إدارة شؤون الإعلام نطاق أنشطتها، بالتنسيق مع اللجنة الرابعة، مع التركيز بوجه خاص على تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠١٢).

واختتمت قائلة إن تعدد اللغات مهم أيضا من أجل تعزيز الوحدة والتنوع والتفاهم الدولي.

٥٨ - السيد نوالي (تونس): شدد على أن بلده يعلق أهمية كبيرة على تعدد اللغات من أجل تعزيز التواصل والتسامح والتبادل الثقافي، وتهيئة الظروف من أجل عالم سلمي: فقال إن تعدد اللغات، لا سيما في مجال الإعلام والاتصالات، أمر حاسم لتحقيق أهداف المنظمة والوفاء بولاياتها. ولذلك ينبغي أن يتواصل دعم تعدد اللغات حتى يمكن أن يستفيد صناع القرار والجهات الأخرى من المعلومات، وأن يشاركوا بنشاط في أنشطة الأمم المتحدة، لا سيما في الميدان. وفي هذا الصدد، قال إن إدارة شؤون الإعلام تقوم بعمل قيم من أجل إذكاء الوعي على الصعيد العالمي بدور الأمم المتحدة وأنشطتها، وينبغي أن تؤكد أيضا على أهمية تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في قمة تونس العالمية لمجتمع المعلومات عام ٢٠٠٥ بتيسير استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتقليص الفجوة الرقمية، ودعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية وأقل البلدان نموا من أجل تحسين قدراتها. وينبغي الاعتراف بقيم تعدد اللغات، ويجب على كل شخص أن يضاعف جهوده للتغلب على الانقسامات من خلال تعزيز ثقافة يسودها الحوار والتفاهم والانفتاح.

٥٩ - السيد بصدیق (الجزائر): قال إن وفد بلده يوافق بالكامل، في عصر الانتشار الفيروسي للمعلومات المغلوطة وما يُطلق عليه الأخبار الزائفة، على أن الإعلام الفعال أمر حيوي لإحلال السلام والأمن، وتشجيع حقوق الإنسان والعدالة والتنمية المستدامة. وبينما تعترف الجزائر بالتوجهات التي قدمتها لجنة المعلومات إلى إدارة شؤون الإعلام وتدعمها بالكامل، فإنها تكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام بأن تعكس الوقائع بدقة في النشرات الصحفية. فمن غير المقبول أن يتواصل ظهور اختلافات في تغطية مختلف اجتماعات الأمم المتحدة، وبخاصة اللجنة الرابعة. وقال إن وفد بلده شأنه في ذلك شأن وفود بلدان أخرى قد أدان ذلك التحيز، وطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تمتنع عن توفير المعلومات المضللة، بحيث يمكن أن يُسمع صوت الأمم المتحدة بوضوح وفعالية.

٦٠ - وبينما اعترت ممثلو الأمانة العامة وإدارة شؤون الإعلام، لا بد مع ذلك من التصدي بمجدية لمشكلة التغطية غير الدقيقة، حيث أصبحت متكررة رغم الطلبات المتكررة من الدول الأعضاء بالتصدي لها، التي قدم الكثير منها في الجلسة غير الرسمية العادية السنوية بين الدول الأعضاء والأمانة العامة في إطار الفريق العامل المخصص

اليوم العالمي للترجمة الذي يحتفى به لأول مرة، كشفت الإمارات العربية المتحدة عن مشروع للترجمة العربية يهدف إلى إنتاج ٥٠٠٠ فيديو تعليمي، يتم توفيرها بشكل مجاني إلى ٥٠ مليون طالب وطالبة في الوطن العربي.

٦٩ - وتابع كلامه قائلًا إنه ينبغي للمراكز الإعلامية أن تُعزّي وتحمز جهود الجماعات الإرهابية والمتطرفة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة والمنصات الإعلامية لنشر الكراهية وتجنيد المقاتلين الأجانب. وتحقيقًا لهذه الغاية، كانت الحملة التي أطلقها مركز صواب في أبو ظبي للتصدي للأثر المدمر لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على العائلات والمجتمعات، قد ركزت على الدور الإيجابي للمرأة والشباب.

٧٠ - واستطرد قائلًا إن الإمارات العربية المتحدة ترحب أيضا بالدعم في مجال التوعية والاتصال الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع شعبة حقوق الفلسطينيين إلى منتدى الأمم المتحدة الذي ترعاه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بمناسبة الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي الغاشم. وشدد على ضرورة التعريف بالوضع في الشرق الأوسط ومعاناة الشعب الفلسطيني جراء ما يتعرض له من انتهاكات إسرائيلية تنافي مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي.

٧١ - السيد مندوزا غارسيا (كوستاريكا): أعرب عن اهتمامه الخاص بالأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي سيحتفل بها في عام ٢٠١٨، وبمبادرات تمكين الشباب وتعاون إدارة شؤون الإعلام مع مكتب المبعوث الخاص المعني بالشباب. ومن الجدير بالذكر أيضا الحملة الجارية لأهداف التنمية المستدامة وتوافر المعلومات باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٧٢ - وقال إن تعاون الإدارة مع الإدارات الأخرى، ولا سيما مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون السياسية، فضلا عن مشاركتها في مختلف أنشطة الأمم المتحدة، هو أمر يتسم بأهمية حيوية وينبغي أن يستمر. وقد أدى ذلك التعاون إلى زيادة الوعي بمسائل من قبيل نزع السلاح ومكافحة الإرهاب وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتعزيز العدالة والقانون الدولي ومكافحة المخدرات ومنع الجريمة وقضية فلسطين واحترام حقوق الإنسان وتعزيزها.

٢٠٢٠)، تمشيا مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي يجب تحقيق أهدافها بالنسبة لجميع الأمم والشعوب وشرائح المجتمع، ابتداءً من هم أشد تحلفا عن الركب.

٦٥ - وعلى الرغم من أن عملية اختيار الأمين العام التاسع وتعيينه قد حظيت بتغطية إعلامية واسعة، كان يمكن القيام بالمزيد لتثقيف الجمهور العالمي بشأن دور الجمعية العامة حتى لا ينظر إلى توصية قرار مجلس الأمن ٢٣١١ (٢٠١٦) وكأنها هي نهاية عملية الاختيار. وسيؤدي تعميق فهم دور الجمعية العامة إلى تعزيز تنشيط أعمالها. وأضاف قائلًا إن تنشيط الجمعية العامة بما يجعلها تؤدي دورها وتمارس سلطتها بالكامل سوف يسهم بشكل كبير في تعزيز منظومة الأمم المتحدة وتحسين الحوكمة الدولية وتعددية الأطراف.

٦٦ - وأشار إلى أن التسييس المحتمل للإعلام وإساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التدخل في شؤون الدول ذات السيادة مسألتان تبعثان على القلق الشديد. ولئن كان تركيز الإدارة على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي خطوة محمودة نحو توسيع نطاق وصول رسالة الأمم المتحدة، ولا سيما في صفوف الشباب، ينبغي لها مواصلة استخدام وسائط الإعلام المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية التقليدية، حيث لا تزال هذه الوسائط الوسيطة الرئيسية للاتصالات العامة في كثير من البلدان النامية.

٦٧ - وشدد على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على قدم المساواة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بروح قرار الجمعية العامة ٣٢٤/٦٩ بشأن وحدة التنوع والتفاهم الدولي، ثم أعرب عن تأييده للجهود التي تبذلها مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المعلومات باللغات المحلية بشأن أعمال الأمم المتحدة وأنشطتها، ودعا إلى تعزيز تلك المراكز. ورحب أيضا بالجهود الرامية إلى إدماج تعدد اللغات في جميع أنشطة المعلومات والاتصالات، بما في ذلك البث الشبكي، وذلك من أجل ضمان الشفافية والمساءلة والإمساك بزمام الأمور والاستدامة في اتصالات الإدارة.

٦٨ - السيد الحمادي (الإمارات العربية المتحدة): قال إنه نظرا لأن تعدد اللغات مهم لنشر التسامح والسلام والعدالة، ينبغي لجميع أنشطة الأمم المتحدة أن تتمتع بالتغطية بجميع لغاتها الرسمية. وقال إن من بين النتائج الإيجابية للمفاوضات التي أجراها الفريق العامل المكرس لتنشيط أعمال الجمعية العامة، الذي شارك فيه بلده، قرار إصدار يومية الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست خلال الجزء الرئيسي من الجمعية العامة. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وهو

التي ينبغي أن تكون بأكثر عدد ممكن من اللغات - بشأن العمل اليومي للأمم المتحدة.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

٧٦ - السيد روزنبيلت (إسرائيل): تكلم ممارسا لحق الرد، فقال إنه من المدهش أن يلجأ ممثل المملكة العربية السعودية إلى التضييل والتزييف والتحريض، وأنه ينبغي له أن يتوقف عن القيام بذلك. كما يجمل به له الامتناع عن توجيه الاتهام إلى الآخرين بالقتل والتعذيب. وينبغي لممثل المملكة العربية السعودية، بل ولجميع الممثلين، أن يركزوا على المشاكل الحقيقية للمنطقة، من قبيل السياسة المدمرة لإيران وجرائمها في العراق وسوريا واليمن وأماكن أخرى، بدلا من الاستمرار في نشر الأكاذيب الصريحة.

٧٧ - السيدة خاين (ميانمار): تكلمت ممارسة لحق الرد فقالت إن حكومتها ملتزمة بإيجاد حل مستدام من أجل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية لجميع الطوائف داخل الدولة. وستنفذ حكومتها الالتزامات التي قطعها على نفسها حتى يتحقق التقدم والنجاح. وبدلا من أن تنيري حكومتها لدحض الانتقادات والمزاعم، فإن تفضل أن تظهر نواياها من خلال أعمالها. ففي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، أنشئت لجنة المؤسسة الاتحادية للمساعدة الإنسانية وإعادة التوطين والتنمية في ولاية راخين، ورأسها مستشار الدولة. وستعمل اللجنة على تقديم المعونة الإنسانية على نحو فعال، مع تنسيق جهود إعادة التوطين وإعادة التأهيل والتنمية والعمل على تحقيق سلام دائم. وقد تبرع مجتمع الأعمال في ميانمار إلى اللجنة بما يعادل أكثر من ١٣ مليون دولار بالعملة المحلية. وعلاوة على ذلك، تعمل سلطات ميانمار وبنغلاديش على السماح بعودة المشردين بشكل طوعي وبأمان وكرامة على أساس اتفاق عام ١٩٩٣ المبرم بين البلدين.

٧٨ - وقالت إن بلدها يعتبر علاقاته بالأمم المتحدة أمرا هاما، وسيواصل تعزيز هذه العلاقة. وكان وكيل الأمين العام للشؤون السياسية قد زار ميانمار خلال الفترة من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وقد أتاحت له الفرصة لزيارة ولاية راخين وشاهد الحالة على الأرض مباشرة. كما وجهت حكومتها دعوة إلى الأمين العام وتنطلع إلى الترحيب به في المستقبل القريب.

٧٩ - وتابعت كلامها قائلة إنه مثلما لا يمكن لأحد أن يفهم تماما حالة ميانمار مثل شعبها، لا يمكن لأحد أن يرغب في تحقيق

٧٣ - ورحب بالابتكارات التي قامت بها الإدارة من خلال تطبيقات الهواتف المحمولة من قبيل "News Reader UN"، فضلا عن إطلاق مواقع إلكترونية جديدة متعددة اللغات. ولما كان تعدد اللغات قيمة أساسية معترفا بها من قيم الأمم المتحدة، فمن الأهمية بمكان أن تكون جميع الرسائل الإعلامية للأمم المتحدة متعددة اللغات. وفي حين يمكن الاستمرار في بث أكثر الاجتماعات أهمية عبر البث الشبكي بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، سيكون من المفيد أيضا بشكل كبير أن تكون أخبار المنظمة ومحفوظاتها متاحة بجميع اللغات الرسمية. ولذلك فمن المؤسف تماما أن نشر البيانات الصحفية اليومية باللغة الإسبانية ما زال معلقا. وقال إن وفده لا يزال يؤيد بقوة المبادرات التي كانت قد اتخذت لتعزيز المزيد من التوازن في استخدام اللغات الرسمية الست، غير أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتحقيق التكافؤ اللغوي فيما بينها. ويجب أن توفر الإدارة تغطية متساوية لجميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية والاجتماعات الرفيعة المستوى التي يصدر بها تكليف بها من الجمعية العامة.

٧٤ - واستطرد قائلاً إنه على الرغم مما يواجه الكثير من الشباب في جميع أنحاء العالم من مظاهر الحرمان في مجال التعليم وفي الميادين الاجتماعية والاقتصادية، فقد خطوا أيضا خطوات أبعد على امتداد مسار يعد رئيسيا صوب إحداث تغيير حقيقي. ومن ثم، فإن تعزيز قدرة الشباب على توليد المحتوى هو أمر أساسي لخلق فرص للمشاركة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية والثقافية. ولهذا السبب عملت كوستاريكا على تنفيذ المبادرات الرامية إلى تعزيز إدماج الشباب، من قبيل برنامجها الوطني لتكنولوجيات الأجهزة المحمولة من أجل التعليم، الذي يهدف إلى تنسيق الجهود وابتكار عمليات للتعليم في الفصول الدراسية من خلال توفير تكنولوجيات تدريب المعلمين وإرشاد الأوساط التعليمية. ويجب أن يكون التعليم، وهو الاستثمار الأكثر قيمة للتنمية الشخصية والمجتمعية، حقا تكفله الحكومات لضمان الحراك الاجتماعي وإمكانية الحصول بشكل كامل على الحقوق الأخرى، مع الإسهام في ثقافة السلام.

٧٥ - وأضاف قائلاً إن تحالف الحرية على الإنترنت، الذي رأسته كوستاريكا في عام ٢٠١٦، قد استمر في حماية حقوق الإنسان على الإنترنت، بما في ذلك حرية التعبير والحق في الخصوصية. وقال إن وفده يُقدّر عمل الإدارة، إذ أنها تعزز وجود فهم أفضل، من خلال ما تقوم به من الرسائل الإعلامية المنشورة على نطاق واسع -

السلام والتنمية لميانمار أكثر من شعبها. ومع تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، من الضروري إدراك الجهود الضارة لنشر المعلومات المضللة وإمكانية تسييس الإعلام، الأمر الذي يشكل أخطارا جسيمة على البشرية. وأعربت عن تقدير حكومتها البالغ للدور الهام الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام، الذي يتمثل في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة ومحيدة ويُعتد بها، بوصفها رسولا مسؤولا للأمم المتحدة. ولا تزال ميانمار ملتزمة بالعمل مع بنغلاديش بروح حسن الجوار والعمل مع جميع الشركاء الإقليميين والدوليين للتصدي للتحديات التي لا تزال قائمة.

٨٠ - السيد الضيعةان (المملكة العربية السعودية): تكلم ممارسا حق الرد، فقال إنه ينبغي لممثل الاحتلال الإسرائيلي أن يوجه انتباهه إلى ما يمكن أن يراه العالم بأسره. ويمكن لكل شخص أن يرى العدوان اليومي الغاشم الموجه ضد الفلسطينيين. وقال إن وفده دعا إدارة شؤون الإعلام إلى تسليط الضوء على هذا العدوان، ودعا ممثل إسرائيل إلى معرفة ما تفعله بلاده بالشعب الفلسطيني من خلال مشاهدة وسائط الإعلام التي يبدو أنه معزول عنها تماما.

رفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٠.